الخداع البصرى لفن الانامورفيك و دوره فى استحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفى

إعـــداد

أ.د/ معروف أحمد معروف * د/ أية محسن مشهور **

د/ سالي فتحي*** إنجي أشرف السيد[١]

مستخلص البحث

يقوم البحث على دراسة دور الخداع البصري لفن الانامورفيك في الخروج عن المألوف لاستحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي وتطبيقاته.

وقد اشتمل هذا البحث على الآتي:

مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه وحدود البحث ومنهجية البحث.

أولا الإطار النظري للبحث: -

تسير هذه الدراسة في إطار منهجي يستند إلى:

المنهج الوصفي التحليلي: في وصف وتحليل لفن الانامورفيك ومبادئه الأساسية التي تقوم عليها وطرق تحقيق الخداع، وكذلك القوانين التي تحكمه والدلالات الإدراكية المعبرة عن الإيحاءات البصرية بالعمق الفراغي والاتساع الايهامى وفى استخلاص الدراسة النظرية الخاصة بالبحث لتحقيق أهداف البحث وقد تم استخدام المنهج التجريبي: في الجزء المتعلق بتجربة البحث.

ثانيا الإطار التطبيقي للبحث: - قيام الدارسة بعمل:

تطبيقات ابتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة عن طريق التوظيف الجمالى لمعطيات فن الانامورفيك والتي تحمل فكر وفلسفه هذا الفن وإثراء الأعمال الفنية بها لتحقيق المعالجة الفنية والتشكيلية تطبيقات ابتكارية تصميميه بالخامات والأساليب المناسبة وما يتلاءم معها من تقنيات يتحقق فيها البعد الجمالي والوظيفي.

ثالثا: النتائج والمناقشة والتوصيات.

---

[١] معيدة بقسم التربية الفنية (تخصص تصميم زخرفي) كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* استاذ و رئيس قسم التربية الفنية وأستاذ النسيج اليدوي وطباعة المنسوجات كلية التربية النوعية- جامعة بنها

** مدرس التصميم الزخرفي بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

*** مدرس التصميم الزخرفي بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

Summary of the research

The topic of the research deals with (**the visual illusion of anamorphic art and its role in developing an artistic vision to enrich the decorative design**)

The research is based on studying the role of the visual illusion of anamorphic art in deviating from the norm to create an artistic vision to enrich the decorative design and its applications.

This research included the following:

Research problem, its importance, its objectives, its hypotheses, its limits and research methodology.

First: Theoretical framework for research

This study proceeds in a methodological framework based on:

Descriptive analytical method: -

In describing and analyzing anamorphic art and its basic principles on which it is based, methods for achieving deception, as well as the laws that govern it and the perceptual connotations expressing visual revelations in depth spatial and delusional breadth and in extracting the theoretical study of the research to achieve the objectives of the research.

The experimental method was used in the part related to the search experience.

Second: **the applied framework of the research: - The study should do**:

Innovative decorative design applications inspired by the aesthetic use of the data of anamorphic art, which carry the

thought and philosophy of this art and enrich the artworks with it to achieve artistic and plastic treatment innovative

Design innovative applications using the appropriate materials and the methods in accordance with the techniques in which the aesthetic and functional dimension is achieved.

Third: Results, discussion and recommendations.

مقدمة البحث:

أن الفنون الحديثة على تنوعها وتميزها، وتعدد اتجاهاتها ومصادرها متشابهة في منطلقتها الأساسية تجمع بين إرادة التجديد والتحويل الدائمين استنادا الى واقع متغير. (١)

لقد كان الفن موضعا لتجارب كبيرة خلال القرن الحالي أكثر من أي عهد مضى حيث ظهرت مفاهيم واتجاهات مختلفة في الأساليب والتقنيات تحمل دلالات ومعالجات ذات طابع تكنولوجي مرتبط بالتطور الصناعي حيث أن فن التصميم لم ينعزل عما يحيط به من تطورات علمية وتكنولوجيا لأنه معروف بتفاعله وتعايشه مع التطورات العلمية المختلفة في العالم المادي الذى نتعايش فيه، ومن سمات هذا العالم بيئته لأن مادة الطبيعة مجتمعه الى حد كبير في تكوين ونظم بنائية شتى فهناك تسلسل في المستويات البنيوية من الأبسط الى الأشد تعقيدا (٢)، مما جعلت الفنان في حالة دائمة من البحث والتجريب.

وقد أدى التطور الهائل في العلوم والتكنولوجيا الذي يشهده هذا العصر في كل المجالات الى إثراء الرؤية الفنية وتعدد الخبرات حيث ذابت الفروق الحادة بين مختلف مجالات وتخصصات الفن التشكيلي، وفى العصر الحديث نلاحظ هذا

(١) محسن محمد عطية (١٩٩٧م): "تذوق الفن (الأساليب – التقنيات – المذاهب)"، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ص١٦٢.

(٢) شيماء عبد السلام عبد الله (٢٠١٠م): "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ص٢٧.

الترابط وثيقا جدا في العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة، ومن ثم فقد تعددت الاتجاهات والحركات الفنية التي كان دافعها وهدفها الأساسي للتطوير.

ويمكن القول بأن الإنجازات العلمية المتعاقبة كان لها تأثير مباشر على العديد من مجالات الفن التشكيلي "فقد أصبح من سمات هذا العصر التصارع الغريب من أجل تطبيق نتائج الأبحاث العلمية في شتى مجالات الحياة". [١]، ان تحريف المنظور – الانامورفيك – بصياغاته الفنية المختلفه يعكس حلولا مبتكره ومستحدثه لبناء بعض الاعمال والتعيسر من خلالها فى الفن المعاصر والذي يخضع عناصر العمل ومعايير تقنياته وأدائه لتحقيق رؤيه خادعه لاشكال حقيقيه مجسمه على الرغم من تنفيذها على مسطح ثنائى الابعاد وعرف الانامورفيك بانه " تلك الصورة المحرفة والتي تظهر في شكل حقيقي عندما ينظر عليها بطريقه غير تقليديه حيث ان الامر الذى يحدث بين الصوره والمشاهد نوع من أنواع التفاعل والإدراك حتى يتمكن من مشاهدتها من الزاوية الصحيحه فالانامورفيك بتطبيقاته المعاصره المتنوعه يرتبط بحلول مختلفه ومستحدثه لتحقيق صوره خادعه ففى الوقت الذى يعد المنظور لمفهومه العام عنصرا هاما من عنصر العمل الفنى التشكيلى بشكل عام فى المنظور العلمى – تحديدا بخلاف المنظور الفكرى او التحليل الروحى – بناء يركبه العقل وليس إدراكا حسيا مباشرا وهذا المفهوم يرتبط ارتباطا وثيقا بفلسفه الظواهر، حيث ترى فلسفه الظواهر ان علم الادراك الحسى ليس هو العالم الرياضي المقابل للقياس، بل هو العالم المباشر الذى ندركه قبل اى تركيب علمى [٢]

ويتطلب لتحقيق الصورة المجسمة الخادعة (الانامورفيك) نوعين من تحريف المنظور لايجاد حلولا مبتكره تحدث نوع من الوهم والإبهار، وهذان النوعان من تحريف الصورة وخداعها، هما المنظر المنحرف، والأخر انعكاس المرآه وأيضا ترتبط تطبيقات الانامورفيك بمفهوم الخداع البصرى " aptical art"

(١) محمود البسيوني (١٩٨٣م): "الفن في القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة، ص١٩.
(٢) هربرت ريد (١٩٨١م): "الفن اليوم"، ترجمه: محمد فتحي، جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ص٦٦.

او الوهم البصرى الذى يصور للمشاهد دائما الصوره المرئية على غير حقيقها، على الاقل فى الحس العام، "فالخدع البصرية هى مصنوعه بطريقه مدروسة لتظهر للناظر بطريقه معينه على غير الحقيقة ولكل فنان رؤيه خاصه ووجهه نظر واتجاه يجعله مختلف عن غيره من الفنانين وهذه الصيغ تختلف من عمل الى عمل أخر والحقيقة أن "شكل العمل الفني له طبيعة رمزيه، على أساس انه يتكون من الوان وخطوط امتزجت بذاتيه الفنان وخياله ومشاعره، وهكذا يتم تناول شكل العمل الفني، أما باكتشاف عناصره المثيرة للخيال والوجدان، على المستوى التعبيري، وبما تتضمنه من ابعاد خفيه، واما بتناوله شكليا بتتبع أشكاله الأساسية، وملاحظه التكرار في الحركات، والكشف عن المهارة في تناول المادة وأسلوب الربط العناصر وتركيبها، وكيفيه معالجه السطوح [١]

مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة العلمية عن التساؤل الاتي:

هل يمكن استحداث رؤية فنيه باستخدام الخداع البصري لفن الأنامورفيك لإثراء التصميم الزخرفي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على مفهوم الخداع البصري وفن الأنامورفيك بين مقومات التشكيل وجماليات التذوق الفني
- الكشف عن الرؤية الفنية المستحدثة والتشكيلية لفنون التصميم القائمة على الخداع البصري لفن الأنامورفيك لإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية غير المألوفة
- استحداث اسلوب يعتمد على تطور تقنيات الأنامورفيك القائمة على الانعكاس لتدريس مقررات التصميم.

(١) طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٢م): "قراءه الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء"، مجله العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، ص١٣٣.

أهمية البحث:

- يهدف البحث إلى إبراز الأساليب التشكيلية والجمالية لفن الخداع البصري وأثره على فن الانامورفيك لاستحداث رؤية جديده للوحه الزخرفية.

فروض البحث:

تفترض الدارسة ما يلي:

- يمكن أن يفترض البحث الصياغات الفنية المستحدثة والتشكيلية لأعمال التصميم الفني القائم على حلول وتقنيات مفهوم تحريف المنظور "الأنامورفيك " بتطبيقاته المتنوعة وذلك من خلال المداخل المختلفة، الوقوف على قيم فنية وتعبيريه مستحدثه ومتنوعة في الفن المعاصر لإثراء مجال التصميم الفني.
- يمكن أن يفترض البحث استحداث تصميمات فنية باستخدام الخداع البصري من المنظور الأنامورفيك القائم على الانعكاس والاستفادة من الأنامورفيك في إنتاج منطلقات تجريبية جديدة.

حدود البحث:

- يقتصر البحث على دراسة وتحليل للخداع البصري لفن الانامورفيك وبعض التقنيات الأخرى، مع عرض لعينة مختارة من الفنانين الذين اعتمدت أعمالهم على هذه التقنية.

ومنها:

- **الحدود الموضوعية**: يتناول فيها الخداع البصري لفن الانامورفيك لاستحداث رؤية فنية لإثراء التصميم الزخرفي.
- **الحدود الزمانية**: تمت الدراسة خلال الفتره الزمنية ٢٠٢١ الى ٢٠٢٢ يقتصر البحث على اجراء تجربة ذاتية للباحثة

١) منهجيه البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي من خلال الإطار النظري، كما يتبع البحث المنهج شبه التجريبي من خلال الإطار العملي.

مصطلحات البحث:

التصميم:

نقصد بالتصميم في الفنون التشكيلية ابتكار وإبداع أشياء جميله وممتعه ونافعه للإنسان وعرف بانه: "هو عملية تنظيم عناصر مرئية الهيئة الفنية، التصميم يرتبط بعناصر كالخط والشكل واللون والمساحة وملامس السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام" [١]

الخداع البصري:

الخداع البصري اصطلاحا هو ذلك الفعل الذي يصور للناظر الصورة المرئية على غير حقيقتها حيث تكون الرؤية خادعه اومضلله، حيث انه فعل يخدع كلية النظام البصري للمشاهد بدءا من العين حتى الدماغ، أي أن الخدعة تنطلق أولا من العين حتى تصل الادراك العقلى فيخيل للمشاهد اشياء مخالفه لما هى عليه فى الواقع [٢]

مفهوم فن الأنامورفيك (Anamorphic art):

هو اصطلاحا في تعريفها مشتقة من كلمة يونانية (anamorphic) تتألف من مقطعين انا- مورفيك بمعنى (إعادة تشكيل) والبادئة اليونانية ana بمعنى "العودة" أو "مرة أخرى"، وكلمة morphe التي تعنى "الشكل" أو "التشكيل " لصورة بصرية متغيرة الأبعاد وهي ترجمة واضحة لعملية رياضية تسمى التحول التقريبي للأشكال المادية.

منظور الأنامورفيك:

يعرف علما أنه الصورة بتحويل إسقاطي، أي إسقاط على غير الواقع لها أو يعنى مصطلح (Anamorphic) منظور يتطلب مشاهدته بوجهه نظر محددة لإعادة تشكيل الصورة، وهذا المصطلح في اليونانية: وتعني مرة أخرى أو ثانية أو التحول، ويرتبط بجزئين الأول كلمه "Ana" وتعنى "back" أو "again" وكلمه "morphe" وتعنى "sharpe" أو"form" واصل الكلمة مشتقه من كلمه يونانية بمعنى التحول، وتم استخدام مصطلح "anamorphic" لأول مره في القرن السابع عشر، على الرغم من أن هذه التقنية كانت واحده من المنتجات

---

(١) عبد الغنى النبوي الشال (١٩٦٧م): "عروسة المولد"، مراجعة: أحمد نجيب هاشم، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص٣٧.

(٢) محمد ترياقى (٢٠٠٨م): إعجاز الآيات القرآنية في دحض الخدع البصرية، مقاله الكترونية.

الثانوية الأكثر غرابه لاكتشاف المنظور في القرنين الرابع عشر والخامس عشر في عصر النهضة. [١]

الدراسات السابقة:

١) دراسة: (رانيا رشاد توكل جعفر): [٢]

بعنوان "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلقات الوبرية المستخدمة فى العمارة الداخلية محدودة المساحة "

تناولت الدارسه التعرف على فن الخداع البصري من حيث نشأته والأسس والقوانين التي قام عليها وكيفية توظيف هذا الفن في تطوير الفكر التصميمي لدى المصمم.

وجه الاستفادة:

وتستفيد الدراسة المقدمة من هذه الدراسة في البحث الحالي الى التعرف على نظريات فن الخداع البصري لإيجاد حلول تشكيلية مبتكره.

وجه الاختلاف:

ألا أن الدراسة تناولت انتاج معلقات نسجيه وبريه تحمل خصائص هذا الفن، بينما يهتم البحث الحالي باستخدام الخامات والتأثيرات اللونية وتقنيه الخداع البصري لعمل تصميم زخرفي مستحدث.

٢) دراسة: (يارا أحمد حسين): [٣]

بعنوان "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير"

([1]) Martin Garder (1988): "anamorphic art", the travel and other Mathematical Bewilderments", New York, w.h freeman, p97.

([٢]) رانيا رشاد توكل جعفر (٢٠١٦م): "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلقات الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الفنون التطبيقية، جامعه دمياط.

([٣]) يار أحمد حسين (٢٠١٩م): "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

تناولت الدراسة الكشف عن مفهوم الأنامورفيك والتطبيقات المرتبطة به لتحقيق أعمال تصويرية وصياغات فنية مستحدثة لأعمال التصوير التي اعتمدت على المنهج الوصفي ومن نتائج هذا البحث قامت الباحثة بإنتاج أعمال تصوير ذات صياغة تشكيلية في إطار مفهوم ومصطلح الأنامورفيك.

وجه الاستفادة:

ويستفاد من هذه الدراسة في الجانب النظري والتحليلي في البحث الحالي من خلال الاستفادة من الفنون المرتبطة بفن الأنامورفيك والخصائص العامة لهذا الفن.

وجه الاختلاف:

ألا أن الدراسة تناولت الصياغات التشكيلية لتحريف فن الأنامورفيك لإنتاج أعمال فنية تصويرية تحمل خصائص هذا الفن، بينما يهتم البحث الحالي باستخدام الخامات والتأثيرات اللونية لعمل رؤية فنية مستحدثة باستخدام فن الأنامورفيك ولكن في إطار التصميم الزخرفي.

دراسة: (شيماء عبد السلام عبد الله): [1]

بعنوان "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية":

قد تناولت هذه الدراسة بحث مرتبط بالصيغ البنائية لأبعاد التصميم حيث قدمت ذلك من خلال البعدين وهما: (البعد الرابع، والبعد الخامس) التقديرين والذي ظهر من خلاله أشكال مجسمه متحركة في الفراغ التقديري مثل مكعب روبيك ويتناول البعد الرابع حركه الشكل خلال الزمان وبينت يتناول البعد الخامس الحركة في المكان وتوصلت الدارسة الى نتائج منها أن دراسة البعد الرابع مدخل يسرى دراسة التصميمات الزخرفية والتوصل الى صياغات متنوعة لإضافة البعدين لرابع والخامس في مجال التصميمات الزخرفية.

أوجه الاستفادة:

وتستفيد الدراسة المقدمة من هذه الدراسة في البحث الحالي الى دراسه الطرق المتنوعة لإيجاد بنيه تصميميه ثلاثية البعاد إيهاميه متحركة في الفراغ.

([1]) شيماء عبد السلام عبد الله: مرجع سابق، ص٢٧.

وجه الاختلاف:

الا ان الدراسه تناولت توضيح الصيغ والطرق البنائية لأبعاد التصميم داخل التصميمات الزخرفية، بينما يهتم البحث الحالي بدراسة الخداع البصري لفن الانامورفيك باستخدام الخامات والتأثيرات اللونيه لعمل رؤية فنيه مستحدثه في إطار التصميم الزخرفي.

الإطار النظري :

أن كل فن وليد عصره ويمثل الإنسانية بقدر ما يتلاءم مع الأفكار السائدة في وضع تاريخي محدد وهو يجعل من اللحظة التاريخية المحددة لحظه من لحظات الإنسانية لحظه تفتح الأمل نحو تطور متصل بالرغم من فترات التحول العنيف والتقلب الاجتماعي والثقافي والسياسي العميق، فتاريخ الإنسانية شأن العالم ذاته – ليس مجرد طفرات وتناقضات أنما هو أيضا اتصال واستمرار.

حيث نجد أن تحريف المنظور – الانامورفيك – فى الفن المعاصر بصياغاته الفنية المختلفة يعكس حلولا مبتكره ومستحدثه لبناء بعض الأعمال والتعيسر من خلالها والذي يخضع عناصر العمل ومعايير تقنياته وأدائه لتحقيق رؤية خادعه لأشكال حقيقيه مجسمه على الرغم من تنفيذها على مسطح ثنائي الأبعاد وعرف الانامورفيك بانه "تلك الصورة المحرفة والتي تظهر في شكل حقيقي عندما ينظر عليها بطريقه غير تقليديه".

لاستحداث رؤيه فنيه باستخدام فن الانامورفيك، سوف نكون بحاجه الى استخدام تحريف المنظور لاستنباط هذه الرؤية الفنية وذلك لان تحريف المنظور يمثل صوره خاصه من حالات المنظور ذات الإسقاط الذى يعيد تشكيل الصورة بوجهه نظر محدده – ويعرف ذلك بمصطلح الانامورفيك "anamorphic"، حيث يتطلب لتحقيق الصورة المجسمة الخادعة (الانامورفيك) نوعين من تحريف المنظور لإيجاد حلولا مبتكره تحدث نوع من الوهم والإبهار، وهذان النوعان من تحريف الصورة وخداعها، هما المنظر المنحرف، والأخر انعكاس المرآه وأيضا ترتبط تطبيقات الانامورفيك بمفهوم الخداع البصري"aptical art" أوالوهم البصري الذي يصور للمشاهد دائما الصورة المرئية على غير حقيقها، على الأقل في الحس العام، "فالخدع البصرية هي مصنوعة بطريقه مدروسة لتظهر للناظر بطريقه معينه على غير الحقيقة.

ويرتبط أيضا تطبيقات الانامورفيك خلال تنفيذه برؤيه "جشطالتية"، ترتبط بالإدراك البصري "فالإدراك البصري لا يقتصر على حاسة الأبصار وللمخ دور أساسي في تلك العملية حيث التنظيم الإدراكي والذي يعنى بالميل الى إقامة تكامل بين العناصر الإدراكية على شكل أنماط ذات مدلول (معنى).

لقد كان من أهم ثورات التغير في بناء العمل الفني في القرن العشرين ظهور تعدد الرؤية في الصورة الواحدة الذي أطلق العنان للفنان للتعبير عن العديد.

استطاع الفنان من خلال الرؤية التشكيلية للمنظور عبر عصوره الفنية تحقيق البعد الثالث الإيهامي على سطح العمل الفني ليجعل اللوحة نافذه تعبر عن واقع الأشكال وحقيقتها.

تطبيقات فنية لبعض فنانين (فن الانامورفيك) :

أن تطبيقات المعاصرة المتنوعة لفن الأنامورفيك ترتبط بحلول مختلفة ومستحدثه لتحقيق صورة خادعة ففي الوقت الذي يعد المنظور بمفهومه العام عنصرا هاما من عناصرا العمل الفني التشكيلي بشكل عام كما تعد من العناصر الهامة في فن التصميم والتي لجأ إليها المصمم لمحاكاة البعد الثالث " Three dimensions" الإيهامى أي بمعنى تمثيل المنظور " perspective" للأشكال كما يعمل علم المنظور على استكشاف الإمكانات الفنية الخاصة بالأبعاد القابلة للحركة والنقاط القابلة للتضاؤل المتعدد المراحل نحو العمق في الأرضية وذلك بهدف التوصل الى تحديد مقاس ثابت لنسب التضاؤل الأشياء بعضها الى بعض وفقا للعلاقات المكانية بينها وبين البعض في الفراغ التصميمي. [١]

حيث قام بعض الفنانين بمحاوله خلق أشكال مصوره على المكعبات والمجسمات في حيز فراغي مستخدما الانامورفيك والخداع البصري بطريقه تشكيليه جديده ومستحدثه لتنفيذ هذه الأعمال ويستطيع المشاهد له التفاعل معه بطريقه مختلفة

([١]) إبراهيم عبد الغنى إبراهيم (١٩٩٣م): "العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية في التصوير الحديث كمدخل لبرنامج تجريبي لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ص٩٤.

كأعمال فريق truly design وارتباط أعمالهم بالمكعبات والمجسمات في مهرجان العمارة بالمدينة، نورين، إيطاليا، ٢٩ يوليو ٢٠١٣م، بتنفيذ صوره للعين مستخدمين الشبكية الهندسية وخطه الرؤية قد وضعها مسبقا محسوبة رياضيا بحيث يرسم كل جزء من شكل العين على مكعب منفصل عن غيره مستخدما رؤيه منظوريه محرفه ولكن عند مشاهده جميع الأجزاء من الزاوية الصحيحة تكمل الصورة وهذه الطريقة من الرسم تعد أسلوب من أساليب الرسم بطريقه الانامورفيك وذلك لأنه يلجا الفنان الى تحريفات في الأشكال المرسومة والتي تحتاج الى زاويه رؤيه واحده لاستعاده الصورة بشكلها الكامل والصحيح.

تحليل العمل الفني:

نرى هنا أن الفنان قد صور صوره العين بلون واحد وهو اللون الأحمر الغامق على سطح مجسمات بيضاء اللون، وقد استخدام في تصوير الشكل على المجسمات الهندسية خطوط بسيطة دون أن يلجأ الى تلوين للمساحات ليركز أكثر على شكل رمزي مجرد يوضح من خلاله طريقه رؤية العمل المرسوم على أجزاء من المجسمات الثلاثية الأبعاد.

شكل (٤٦-أ) [1]

يوضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينه نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩ سنه ٢٠١٣م

شكل (٤٦-ب) [2]

جزء تفصيلي للعمل يوضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينه نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩

(1) https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph

(2) https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph

سنه ٢٠١٣م
شكل (٤٦-ج) [1]
زاوية رؤية مختلفة للعمل توضح عمل فريق truly design، مشروع موقع محدد site specific مهرجان العمارة في مدينه نورين، إيطاليا، يوليو ٢٩ سنه ٢٠١٣م

تطبيق أخر لأعمال الفنان جوليان **بيفر** لتناوله لفن الانامورفيك **وارتباطه بالشوارع والميادين**

يستمد الفنان جوليان بيفر [*] أعماله الفنية على الأرصفة باستخدام منظور الصورة البصرية المحرفة بحيث يظهر الموضوع ثلاثي الأبعاد بشكل حقيقي وتتضمن أعماله الأوهام الأكثر شيوعا لفن الصيف وهي أشكال الناس والأشياء أو المخلوقات الخارجة من أو تقع فيما يبدو انه فراغ سحيق في الأرض، يصور على مساحات شاسعه من أرضيات الشوارع في الحياه المجتمعية الحضرية ويمنحها مظهرا جديدا، وبالتالي يتعارض مع تصورات المارة من المشاهدين، كما يوجد بعض الأوهام البصرية المحرفة ثلاثية الأبعاد والأكثر لفتا للانتباه والأكثر دعوه لتفاعل المشاهد أو "المشاركة" للمساعدة في جعل المشهد يبدو حقيقيا، مثال ذلك: تحقق من جوليان بيفر في تصوير الطباشير لتنفيذ عمل لرجل على وشك القفز الى شلال أو تصوير لرجل يسقط من السقالات، وجود الإنسان الحقيقي في هذه الصور يجعل هذه المصورات تبدو حتى اكثر وضوحا واكثر واقعيه.

([1]) https://www.behance.net/gallery/10087227/GRAFFITI-SITE-SPECIFIC-Anamorph

([*]) الفنان جوليان بيفر: هو فنان الطباشير البريطاني ولد عام ١٩٥٩م بمدينه شلتنهام، درس الفن في جامعه ليدز ١٩٧٩-١٩٨٣، وهو من أشهر فناني رسوم الشارع العالم، يستخدم الطباشير، والأكاسيد المائية سريعة الزوال في أعماله، أقام العديد من المعارض المفتوحة بشوارع العديد من المدن العالم، وله مؤلفات أهمها كتاب: فنانو طباشير الرصيف نشر عام ٢٠١١م.

شكل (٥١) [١]
يوضح فيه الفنان جوليان بيفر، الرجل الوطواط وروبن ينقذون رجل من مبنى محترق، الوان باستيل وأكاسيد مائية، لندن، المملكة المتحدة، ٢٠٠٥م

شكل (٥٢) [٢]
يوضح فيه الفنان جوليان بيفر "julian beever"، زجاجه الكوكاكولا

شكل (٥٣) [٣]
يوضح فيه جوليان بيفر، الحلزون العملاق، رسم ثلاثي الأبعاد لحلزون يزحف واشتهرت الصورة بوجود هذه المرأة وكأنها يهاجمها.

تطبيق الانامورفيك عند (جو و ماكس):

نجد في فريق عمل جو وماكس استخدامهم حلول الانامورفيك في بناء أعمالهم التشكيلية بطريقه أكثر تفاعليه وبصوره معبره عن لغة العصر ومتطلبات المجتمع وقد نفذ هذا العمل.

---

(1) https://histoiredelartai2.files.wordpress.com/2017/11/julianbeever0071.jpg?w=588&h=885

(2) http://arabicpuzzles.com/optic/pictures/opticpic.htm

(3) https://cutt.us/z2Eb1

شكل (٥٨) [١]

يوضح فيه جو وماكس "joe-max"، ثلاثية باتمان، مدريد، إسبانيا، أوروبا في مدريد كعمل دعائي للجزء الثالث في ثلاثية باتمان "the Dark knight Rises" للمخرج كريستوفر ذولان، وهو أحد أكثر أفلام السنة ترقبا، كما تم عرضه في موسكو لصالح شركه وارنر بروس، روسيا.

وتم إنشاء لوحه ثلاثية الأبعاد جديده رائعة في لندن مؤخرا وهي لوحه مسلسل "HBO" الخيالي "Game of thrones"، وقطعت تلك القطعة العملاقة حوالى ٣٣ قدما بطول ٣٥ قدما وصورت الجدار، التحصينات الضخمة التي تمتد لمسافه ٣٠٠ ميل بطول ٧٠٠ متر في سلسله المسلسل، وتدافع عن العالم من المشاة البيض المشؤومين، يحميها أعضاء "Night Watch"، وقد تم إعداد بعض المشاهد الدرامية للغاية، وقد تم تكليف "جو هيل" وهو مؤسس شركه joe and max 3D من قبل "HBO" لإنشاء هذا العمل الثلاثي الأبعاد فخو مثير للإعجاب مثل العرض نفسه، كان هذا أول عمل فنى ثلاثي الأبعاد تم إنشاؤه من اكثر من زاويه، كان لدى المعجبين يوم واحد فقط للتفاعل مع العمل، واللوحة تقع في ساحه "Bishop`s" في لندن، لإصدار DVD من السلسلة الثالثة.

شكل (٥٩) [٢]

يوضح فيه جو وماكس "joe and max"، الجدار من سلسله حلقات مسلسل Game Of Throne، ٣٣ قدما بطول ٢٥ قدما، ساحة Bishop`s، لندن

(1) https://www.turkiyegazetesi.com.tr/fotogaleri/3d-kaldirim-sanati-1178.aspx?O=4

(2) https://uozzart.com/2014/03/04/street-art-il-muro-di-ghiaccio-di-game-of-thrones-diventa-reale-e-3d/

تطبيق للفنان استيفان اروسس istv`an Orosz **لفن الانامورفيك وارتباطه بانعكاس المرآه**

والمثير في هذه الأعمال أن معظمها يبدو وكأنه لا شيء دون أسطوانة المرأة، ويتم التحريف من خلال بناء العمل الفني على شبكيه هندسيه لها نسب رياضيه محدده، فالتحريف يحدث صعوبة في الإدراك بحيث يمكنك فقط أن نخمن ما الصورة التي سوف تنعكس وتتكشف لنا ويتضح ذلك في عمل للفنان استفان اروسس يوضح من خلال انعكاس المرآه لبوتريه أحد الشخصيات المعروفة في ذلك الوقت، ولكن مصور بطريقه خادعه في اللوحة الأصلية وكأنه منظر طبيعي.

شكل (٦٥) [١]

استيفان اروسس istv`an Orosz، يوضح الشكل من خلال انعكاس المرآه بوتريه لأحد الشخصيات المعروفة في ذلك الوقت، ولكن مصور بطريقه خادعه في اللوحة الأصلية وكأنه منظر طبيعي

كما يقول هوروتتز انه يخلق فنه عن طريق مسح ضوئي لشكل ثلاثي الأبعاد ثم استخدم برنامج خاص مثل برامج الجرافيك أو برنامج يدعى "ANAMORPH ME"، وذلك لأجل التوصل الى الأشكال المادية الجديدة، ولكن لكل فنان تقنيه خاص به للحصول على هذه التكوينات المبهرة والمدهشة.

(١) https://cutt.us/GZE5D

شكل (٦٦) [١]

يمثل العمل الذي يتواجد في جهة اليمين عمل أخر منفذ من خلال الفنان لاستيفان اروسس ويوضح أحد قطع الشطرنج، ويسار العمل هو عمل للفنان ويليم كينترش وهو يوضح شكل لجمل منعكس على فنجان.

تطبيق لاعمال الفنان سيرجيو أوديت **الانامورفيك لتحقيق الأشكال الكتابية على الأسطح**

يعتبر أسلوب سيرجيو أوديت [*] أسلوبا غامضا ويطلق عليه اسم " 3D Sombre"، والتي يقصد بها أسلوبا داكنا ثلاثي الأبعاد، ينظر إليه من زاويه محدده، يظهر فنه خارج الحائط، ليصبح ديناميكيا وحيا، كما أن أوهام "اوديث" البصرية قويه لدرجه أنها تترك انطباعا بشيء ما ملموسا ومن الصعب حقا الاعتقاد بأن هذه اللوحات عاديه السطح المسطح وليست منحوتات، عند رؤيتها من مسافه معينه، يتك التعرف على أوديت دوليا بسبب قطعه ثلاثية الأبعاد المشوهة الفكاهية، وغالبا ما يتم دعوته لعرض أعماله خارج وطنه الأصلي وهو البرتغال، ومع ذلك، كل شيء بدأ من فضول "اوديث" البسيط حول المنظور والتظليل – مسترشدا

---

(١) https://discountsonline.cheap2022.ru/content?c=specchio%20cilindrico&id=24

(*) اوديث: ولد في عام ١٩٧٦م، في دامايا (البرتغال)، كان يحمل زجاجه رشّا لأول مره في منتصف الثمانينيات، لكنه كان في التسعينيات، عندما بدأت الكتابة على الجدران في جميع أنحاء البرتغال وبدأ في ترك مكانه البرتغالى، كاركافيلوس، حيث كان أول اتصال له بالكتابة على الجدران وحركتها، وقد رسمت تجاربه الأولى على جدران الشوارع ومسارات القطارات، ولذلك كان الشغف الذى اظهره دائما للرسم له عرضا حديثا وبدأ في التطوير، لم يمض وقت طويل بعد، وجاءت فرصه لرسم الجداريات على نطاق واسع في دامايا وكاركافيلوس وفى العديد من الأحياء السكنية، مثل كوفا دا مورا، ٦ دى مايو وسانتا فيلومينا.

بغريزته الفنية، بدأ في إنشاء تراكيب مدروسة بعنايه مع إحساس مدهشه بالعمق المانى وجهوده الإبداعية برزت بسبب أسلوبها الغريب.

لجأ الفنان للرسم على أكثر من مسطح واحد لكي يخلق شعورا من الأشكال العائمة والكتابات والرسائل ثلاثية الأبعاد، يبدو أن الوهم ينبثق من الحائط ويعيش على قيد الحياة، وبالتأكيد هذا هو أسلوبه المفضل في بناء لوحاته، استكشاف المصانع المهجورة هي أماكنه المفضلة لخلق شيء جديد للعبه، منذ أن أصبح معروفا دوليا بهذه القطع الأصلية وسافر اوديث الى الكثير من الدول حول العالم ليشارك أفكاره ر فنه، فهو ملهم بالأطفال الصغار ومتابعه أحلامهم.

ابتكر اوديث قطعه محرفه في زاوية مساحتها ٢.٧٥ مترا، هذه القطعة، كانت ذات أهمية خاصه، فهي عباره عن فهد ضخم يطفو في الزاوية، كان الآلاف من الناس يمرون ويتفاعلون مع هذه اللوحة البصرية المحرفة.

شكل (٧١) [١]
يوضح فيه سيرجيو اوديث "sergio Odeith"، مهرجان دبي للفنون ٢.٧٥ مترا، ٢٠١٦م جميرا بيتش ريزيدنس، دبي، الأمارات العربية المتحدة

الإطار التطبيقي "التجربة الذاتية للدراسة":

يهدف الجانب التطبيقي للدارسة الى إجراء تجربه عملية ذاتيه للباحثة، والتي تتميز بحلول التشكيلية المستهدفة للعمل التصميمي، ويتحقق من خلالها قيما تعبيريه وتشكيليه، وذلك في اطار وضع رؤيه فنيه مستحدثه لفن الانامورفيك ومداخله المختلفة، كما تعتمد الأعمال في أساسها العام على الصفات العامة لتطبيقات المختلفة لفن الانامورفيك، والتي تمثل جانب هام من جوانب السمات المشتركة لأعمال الفنانين، والذى يمثل ذلك مدخلا جديدا يمكن الاسترشاد بها لدى دارسي وممارسي الفن لابتكار معالجات تجريبيه للشكل لها دورا في استحداث

(١) https://al-ain.com/article/84321

بنائيات جمالية للصورة الحديثة، بالاستفادة من التحليل الأفقي والرأسي للمفردات التشكيلية.

كما يتضمن المنطلق الفكري للتجربة الخروج عن المألوف من خلال كسر إطار الصورة والخروج منها بمفهومها التقليدي سوا أكان ذلك عن طريق امتداد بعض عناصر الصورة خارج الإطار لتحقيق الخداع البصري بمفهوم فن الانامورفيك أو من خلال ترك الإطار وحدود الصورة التقليدية.

الفكرة الرئيسية لمدخل التجربة:

تنحصر فكره التجربة البحثية في محاوله تطبيق الخداع البصري لفن الانامورفيك على وجه الفيوم بصوره مجسمه إيهاميه تفاعلية وذلك في إطار بناء العمل الفني – القائم – على – تحريف المنظور "الانامورفيك"

نبذه عما استلهمت منه الدارسة (وجه الفيوم) لتطبيق التجربة الذاتية:

اتجهت الدارسة للاستلهام أعمالها من وجوه الفيوم والتي تميزت عن غيرها من الأعمال الفنية فهي تعد من اجمل الأعمال الفنية الكلاسيكية والتي لها خصوصيه فنية وتاريخيه فريده فمنذ "بدايات القرن الأول الميلاد ظهر فن جديد كبديل للأقنعة الجصسه والكارتوناج وهو فن تصوير الوجوه، واستمر ذلك الفن حتى نهايات القرن الرابع الميلادي، وأول ما عرف منها ما عثر عليه من موميات دفنت في جبانات تتبع مناطق الفيوم، وعثر أيضا على مثل هذه الصور في مناطق أخرى تمتد من سقاره حتى أسوان في اقصى الجنوب، وخاصه في منطقه الجبانة الرومانية في هوارة شمال هرم امنحتب الثالث [1]، وكانت هذه الصور تخص سيدات ورجالا وأطفال من جميع الأعمال كذلك أيضا عثر على مثل هذه الصور في مناطق أخرى، وهذه الوجه نفذت بأسلوب فنى خاص اتسم اغلبها بالواقعية التي غالبا ما صورت حزينة، محاولا التجسيم وفيها رسم الوجه كاملا من الأمام على الواح من الخشب الجميز وخشب الأرز والرو، ونفذ القليل منها على الكتان مباشره، وهذه اللوحات مستطيله الشكل بصفه عامه.

([1]) محمد صلاح (١٩٩٨م): "وجوه الفيوم"، صندوق التنمية الثقافية، المجلس الأعلى للأثار، المطبعة الدولية، ص١٤.

اختلف الآراء حول رسامى لوحات الفيوم، فاحد الآراء يذكر انه قام برسم لوحات الفيوم فنانون مصريون والذين استخدموا في رسمها قواعد المدرسة الإغريقية الفنية التي هيمنت على فنون الشرق، حيث خرجت صوره الفيوم عن الاطار الفرعوني القديم، ولكن التزم الفنان ببعض الأصول الفنية المصرية القديمة، فقد ابرز ملامح الشخص دون أن يعتمد على تفاصيله التشريحية، ويرى البعض أن الفنانين اليونانيين قد علموا في مصر منذ القرن السابع قبل الميلاد عندما ظهرت مدينه نقراطيس أول مدينه يونانية تحمل الروح اليونانية وبعد فتح الإسكندر الأكبر لمصر عام ٣٣٢ق.م، بدأ هجره الفنانين من اليونان الى مصر على نطاق واسع. والت انتقلت بشكل مباشر من الفنان ابيلليس Apelles والذي يعد الفنان المفضل للإسكندر الأكبر [1]، عن طريقه مدرسة الإسكندرية.

التطبيق الأول:

العمل الفني الأصلي

العمل الفني بعد إجراء الخداع البصري

استلهم العمل الفني من صوره لاحد أوجه الفيوم وهو بورتريه ملون لسيده شابه بالقرن الثاني الميلادي

البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم (بورتريه ملون لسيده شابه بالقرن الثاني الميلادي)

([1]) Geoffroy – sc heneiter, 1998: B, fayum portraits, London, p15.

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠سم)
التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)
الخامة: (شرائح من الخشب)
التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عباره عن صوره لاحد وجوه الفيوم، وهو عباره عن بورتريه ملون لسيده شابه بالقرن الثاني الميلادي ذات وجه مستطيل مكتئب وفم مذموم وعيون واسعه وحاجبان مقوسان، فرق شعرها من المنتصف وتجمع اعلى الرأس في شكل كعكه وترتدى ملابس أرجوانية تتزين بقرط من الذهب مرصع باللؤلؤ، وقلادة ذات خرزات مستطيلة من الزمرد وأخرى مستديره من الدهب، لونت خرزات الزمورد باللون الرمادي وليس باللون الأخضر لكى يتناسب مع بقية الألوان، اعتمدت الباحثة على المعالجات الشكلية وخداع للمشاهد من خلال المزج بين لوحتي العمل الفني وقد تم معالجه العناصر والألوان والإضاءات والظلال، وتحريف الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجه الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب) لعمل تأثيرات فنية متنوعه ليوائم الغرض المراد الموصول إليه وهو تحقيق الخداع بالعمل المنفذ، حيث يظهر الشكل وكأنه غامض بين اسطح الشرائح الخشبية فقد نفذ العمل على قطعه من الخشب mdf 3mm ومن ثم تم تقطيع القطعه الخشبيه بماكينه تقطيع بالليزر باستخدام co2 وتجميع تلك القطع بجوار بعضها البعض حتي يظهر العمل من زاويه معينه ومكتمل من زاويه رؤيه أخرى، مما أدى الى إضافة قيمه تشكيلية وتعبيريه مختلفة.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب " photo shop" لعمل الارتباط بشكل ومضمون الأعمال وفكرتها لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك
- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التنوع.

شكل (٨٢-أ)
بورتريه ملون لسيده شابه بالقرن الثاني الميلادي، من أعمال الدارسة، صوره معالجه لاحد أوجه الفيوم، العمل منفذ بواسطة برامج الجرافيك (الفوتوشوب)

شكل (٨٢-ب)
من أعمال الدارسة، صوره توضح زاوية اليسار التي توضح رؤية مختلفة لنفس العمل

شكل (٨٢-ج)
من أعمال الدارسة، صوره توضح زاوية اليمين التي توضح رؤية مختلفة لنفس العمل

التطبيق الثاني:

العمل الفني بعد إجراء الخداع البصري | العمل الفني الأصلي

استلهم العمل الفني من صوره لاحد أوجه الفيوم وهو بورتريه لرجل من اواخر عصر الانتونين القرن الثانى

البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم (بورتريه لرجل من أواخر عصر الانتونين القرن الثاني)

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠سم)

التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)

الخامة: (قطع من الخشب)

التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عباره عن صوره لاحد وجوه الفيوم، وهو عباره عن بورتريه لرجل من أواخر عصر الانتونين القرن الثاني حيث تتمثل بوجه يتجه الى الأمام مظهرا الجانب الأيمن اكثر نمن الأيسر، ذو عينان بنيتان تنظر في جرأه الى الأمام، يرتدى ملابس بيضاء اللون وذو شعر اسود كثيف له ظلال على جبهته ولحيه سوداء، وتصوير الرأس بهذه اللحية وهذا الشعر المجعد الكثيف يجعل هذه الصورة تتنمى الى العصر المتأخر (٩٦-١٩٢ م)، اعتمدت الباحثة على المعالجات الشكلية وخداع للمشاهد من خلال الألوان والإضاءات والظلال، ثم تم تحريف الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجه الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب) وتحويلها الى مجموعه من المربعات باستخدام ماكينه تقطيع بالليزر باستخدام co2 حيث يحمل كل قطعه تونات اللونه المكونة للعمل الفني لتحقيق الخداع البصرى، حيث يظهر الشكل وكأنه غامض من زاويه معينه ومكتمل من زاويه رؤيه أخرى وذلك بسبب استخدام مستويات مختلفة في بناء هذا العمل، مما أدى الى إضافة قيمه تشكيلية وتعبيريه مختلفة تثرى للعمل الفني رونقه الخاص.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب " photo shop" لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك.
- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون والمستويات المختلفة للمسطحات وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التنوع.

شكل (٨٣)
بورتريه لرجل من أواخر عصر ال انتونين
من أعمال الدارسة، مجسمات صغيره ذات المستويات المختلفة والتي نفذ من خلالها العمل المنفذ وذلك بعد معالجتها بواسطة برامج الجرافيك (الفوتوشوب)

التطبيق الثالث:

العمل الفني الأصلي

شكل (٨٠)
صوره الفيلسوفة الرومانية هيباتيا، من أعمال الدارسة، صوره معالجه لاحد أوجه الفيوم، العمل منفذ بواسطة برامج الجرافيك (الفوتوشوب)

استلهم العمل الفنى من صوره لاحد أوجه الفيوم وهو بورتريه الفيلسوفة الرومانية هيباتيا

البيانات:

العمل ينتمي: لوجوه الفيوم

مساحة العمل الفني: (٦٠ × ٩٠سم)

التقنية المستخدمة: (الحاسب الآلي، الفوتوشوب، الطباعة الرقمية)

الخامة: (ساتان فوتو بيبر أن دور)

التوصيف:

- نلاحظ من العمل الفني انه عباره عن صوره الفيلسوفة الرومانية هيباتيا، وعرفت بانها فليسوفه وعالمه رياضيات ولدت في مدينه الإسكندرية وهي ابنه العالم ثيون ومنه تعلمت الرياضيات والفلك والفلسفة، كما عرفت بجمالها الأخاذ لم تتزوج وبقيت عزباء حتى توفت، اعتمدت الباحثة على المعالجات الشكلية على برنامج (الفوتوشوب) لعمل تجسيم إيهامي وخداع للمشاهد من خلال المزج بين لوحتي للفيلسوفة هيباتيا وقد تم معالجه العناصر والألوان والإضاءات والظلال، ثم تم تحريف الصورة بطريقه الانامورفيك بعد معالجه الشكل من خلال برنامج الجرافيك (الفوتوشوب) ليوائم الغرض المراد الموصول إليه وهو تحقيق الخداع بالعمل المنفذ.

التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

- تعتمد الصياغة الشكلية للعمل على استخدام أحد البرامج الجرافيك الفوتوشوب " photo shop" لعمل الارتباط بشكل ومضمون الأعمال وفكرتها لتحقيق البعد المنظوري والخداع البصري لتحريفات الانامورفيك.
- يحتوي العمل الفني على تقنيات اللون وحلوله لتحقيق التناغم والانسجام الفني.

مداخل التجريب:

- الإيقاع، القيم اللونية، الانسجام، التراكب

النتائج والتوصيات:

بعد انتهاء الدارسة من فصول البحث السابق، وبعد ضبط الإجراءات البحثية والدراسات النظرية والتطبيقية، وذلك بما تضمنته من محتوى، والمتصلة بالبحث وتطبيقاته بأسلوب علمي متسلسل الخطوات، ومرتبط بالعنوان ومشكلته، وأهدافه وفروضه الى أن انتهت إجراءات التجربة البحثية من خلال مجموعه من الممارسات التطبيقية الذاتية والتي أسفرت عن النتائج الأتية:

أولا: النتائج:

جاءت نتائج الدراسة النظرية والعملية على النحو التالي:

- قدم البحث دراسة بعض تقنيات وتطبيقات الناتجة عن تحريف فن الانامورفيك.
- أظهرت الدارسة إمكانية استخدام برامج الكمبيوتر (الفوتوشوب) والتكنولوجيا الحديثة في مجال التصميم الزخرفي، كما قدم البحث بعض الحلول التصميمية المعاصرة من التصميمات الزخرفية المنفذة ببرنامج الفوتوشوب.
- توصلت الدراسة الى مداخل تجريبيه مستحدثه من خلال التجربة الذاتية للاستفادة من الخداع البصري تقنيات فن الانامورفيك وما تميز بيه من تقنيات ومقومات فنية وتكنولوجية معاصره وأدى ذلك الى نمو الجانب الابتكاري في رؤية اللوحة الزخرفية.
- مهدت فرصة الدارسة للباحثين للاستفادة من تقنيه الخداع البصري في استلهام رؤية تصميميه مستحدثه.

ثانيا: التوصيات:

يمكن إيجاز ما توصي بيه الدارسة فيما يلي:

- بتزويد المكتبات بالكثير من اللوحات والمراجع التي توضح مفهوم فن الانامورفيك.
- ضرورة اطلاع دارسي الفنون والباحثين على الفنون الحديثة، لا لغرض التقليد والنقل، بل لمعرفه ما تحمله من أثار تعكس طبيعة المجتمعات التي ترعرعت فيها هذه الفنون كي تزداد فهما حول طبيعة هذا الفن في تلك المجتمعات.

- التركيز على المفاهيم الفكرية لفن الخداع البصري حيث إنها تفتح أفاق حديثه للابتكارية التصميمية.
- الاهتمام بدراسة أعمال الفنانين والاستفادة منها بما يخدم ويتناسب مع مجال التصميم الزخرفي والاتجاهات الفنية لفتح أفاق أوسع للطلاقة الفكرية لتطوير مهاره التصميمية
- تفتح الدراسة مجال لرؤيه مستحدثه أمام الباحثين كما تؤدى الى تنميه الجانب الابتكاري والمهارى لديهم.
- الاهتمام بدراسة برامج الكمبيوتر الحديثة ثنائيه الأبعاد وثلاثية الأبعاد لأنها تسهل لدارسي الفن تنفيذ التصميمات التي تعتمد على العمليات التي يصعب تنفيذها يدويا، وتمكن من الرؤية الثلاثية متعددة الزوايا والأبعاد.
- الحث على ممارسه التجريب بشكل مستمر في الخامات التقليدية والمستحدثة، مما يتيح الفرصة لاستلهام منطلقات جديده داخل مجال التصميم الزخرفي.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أ) رسائل الماجستير:

- رانيا رشاد توكل جعفر (٢٠١٦م): "فن الخداع البصري ودوره في التصميم المعلقات الوبرية المستخدمة في العمارة الداخلية محدودة المساحة"، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه الفنون التطبيقية، جامعه دمياط.
- شيماء عبد السلام عبد الله (٢٠١٠م): "الصيغ البنائية لأبعاد التصميم في التصميمات الزخرفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.
- يار أحمد حسين (٢٠١٩م): "الصياغات التشكيلية لتحريف المنظور الأنامورفيك كمدخل لإثراء التعبير في فن التصوير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ب) رسائل الدكتوراه:

- إبراهيم عبد الغنى إبراهيم (١٩٩٣م): "العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية في التصوير الحديث كمدخل لبرنامج تجريبي لتدريس التصوير"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان.

ج) كتب عربية:

- طارق عابدين إبراهيم عبد الوهاب (٢٠١٢م): "قراءه الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء"، مجله العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عبد الغنى النبوي الشال (١٩٦٧م): "عروسة المولد"، مراجعة: أحمد نجيب هاشم، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- محسن محمد عطية (١٩٩٧م): "تذوق الفن (الأساليب – التقنيات – المذاهب)"، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة.
- محمد ترياقى (٢٠٠٨م): إعجاز الآيات القرآنية في دحض الخدع البصرية، مقاله الكترونية.
- محمد صلاح (١٩٩٨م): "وجوه الفيوم"، صندوق التنمية الثقافية، المجلس الأعلى للأثار، المطبعة الدولية.
- محمود البسيوني (١٩٨٣م): "الفن في القرن العشرين"، دار المعارف، القاهرة.
- هربرت ريد (١٩٨١م): "الفن اليوم"، ترجمه: محمد فتحي، جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Martin Garder (1988): "anamorphic art", the travel and other Mathematical Bewilderments", New York, w.h freeman.
- Geoffroy – sc heneiter, (1998): B, fayum portraits, London.

ثالثاً: مراجع الأنترنت:

- http://arabicpuzzles.com
- https://al-ain.com
- https://www.boredpanda.com
- https://cutt.us
- https://www.dorar-aliraq.net
- https://histoiredelartai2.files.wordpress.com
- https://uozzart.com
- https://www.behance.net
- https://www.turkiyegazetesi.com.tr